فيما قبله فقد تمت المقابلة اهـ شيخنا قوله
بين احد منهم اي في الايمان به وانما دخلت بين
على احد وهو يقتضي متعدد العموم احد من
حيث انه وقع في سياق النفي والمعنى ولم يفرقوا
بين اثنين منهم او بين جماعة منهم قاله في
الكشاف اهكرخي قوله سوف نؤتيهم التصدير
بسوف لتاكيد الوعد والدلالة على انه كائن
لا محالة وان تراخى اهابو السعود قوله يسالك
اهل الكتاب الخ نزلت في احبار اليهود حيث
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
نبيا فاتنا بكتاب من السماء جملة كما اتى به موسى
وقيل كتابا مسطرا بخط سماوي في الواح كما نزلت
التوراة او كتابا يعاينه حين ينزل او كتابا الينا
باعيانها بانك رسول الله وما كان مقصدهم بهذه
العظيمة الا التحكم والتعنت قال الحسن ولو سالوه
لكي يتبينوا الحق لاعطاهم اهابو السعود قوله
تعنتا اي لا لاسترشاد او الا لنزل كما طلبوا فتقابهم
على هذا الوصف القايم بهم والتعنت طلب الوقوع
في العنت اي المشقة وفي المختار والعنت يجيء
الاثم وبابه طرب والعنت ايضا الوقوع في امر
شاق وبابه ايضا طرب والمتعنت طالب الذلة

وهو متعد

وهو متعد اهـ وفي المصباح وتعنته ادخل عليه
الاذى واعنته اوقعه في العنت وفيما يشق عليه
حمله اهـ قوله فان استكبر ذلك قدره
كالزمخشري ليفيد ان قوله فقد سالوا جواب
شرط مقدر ولا يخفى ان في هذه الفاء قولان احدهما
انها عاطفة على جملة محذوفة وقدرها ابن عطية
فلا تبالي يا محمد سوالهم وتشطيطهم فانها عادتهم
فقد سالوا موسى اكبر من ذلك والثاني انها جواب
شرط مقدر كما مر قال الزمخشري اي ان استكبرت
ما سالوك منك فقد سالوا الخ اهكرخي قوله
اي اباؤهم وانما وبخ الموجودون في زمنه صلى
الله عليه وسلم لانهم لما رضوا بما وجد من اباءهم
كانوا كانهم هم السائلون اهشيخنا قوله فقالوا
ارنا الله الخ الفاء تفسيرية مثل توضا فغسل وجهه
الخ اهـ قوله عيانا اي معاينين له وفي الخازن
والمعنى ارنا نره جهرة وذلك ان سبعين من بني اسرايل
خرجوا مع موسى عليه السلام الى الجبل فقالوا اذلك
اهـ واشار الجلال بقوله عيانا الى ان جهرة معمول
مطلق لانها نوع من مطلق الرؤية فيلاقي في عامله
في المعنى اهـ قوله ثم اتخذوا العجل ثم للترتيب
في الاخبار اي ثم كان من امرهم ان اتخذوا العجل اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)